بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة الملك سعود

كلية الدراسات العليا

قسم اللغة العربية وآدابها

"العربية لغة الضّاد "

مقدم من الطالبة : نسرين سعيد أبو خضر

إشراف الأستاذة الدكتور: سلوى ناظم الدبوسي

الفصل الدراسي الأول 1422 هـ

- اَلمُقَــدِّمَة –

"العربية لغة الضاد " مقولة ترددت كثيرا حتى أصبحت سمة من سمات اللغة العربية ...

فأول ما نذكر لغتنا العربية حتى يُقال : " لغة الضّاد " ، دون الأخذ بالاعتبار وجود هذا الصوت في لغات أخرى كالحبشية مثلا ، وتقابل الصاد في لغات أخرى كالعبرية والأكّادية وتقابل كذلك الصاد في اللغة الأوجرينيّة ، ولم يقل أحد من علماء اللغة العربية أنها " لغة الضّاد " كالخليل بن أحمد وابن جني وغيرهما...

وقد تابعهم المحدثون في ذلك كالدكتور حسن ظاظا – رحمه الله – إبراهيم أنيس رحمه الله ، سميع أبو مغلي...

أما منشأ التسمية يعود إلى القرن الرابع الهجري لتمييز لغة العرب عن غيرهم من الفرس والعجم .

ولعل أستاذتي الفاضلة : أ.د.سلوى ناظم هي من أوحت لي بفكرة هذا البحث الممتع لتضع يدي على أساس هذه التسمية ، والأصل من خلال توجيهاتها إلى أن الضاد بصيغتها ووصفها القديم ليست هي لغة الضّاد - إن أردنا ربط هذا الصوت بالعربية وربطها به .

وإنما الضاد الانفجارية التي ننطقها في عصرنا الحديث هي التي تستحق هذا الوصف ....

آمل من الله سبحانه وتعالى أن يلقى بحثي المتواضع هذا القبول والرضا ، وأن يزيح بعضًا من اللّبس حول هذه القضية المهمة ....

تطور رسم الضاد في السَّاميّات :-

|  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| الأكدية | الأوجاريتية | العبرية | السريانية | الآرامية | الحبشية | العربية الجنوبية | العربية |
| s | s | s | ، | ،/q | s/d | d | d |

z

a

b

t

th

g

h

kh

d

dh

r

z

s

sh

s

d

t

z

<

gh

f

q

k

L

m

n

h

w

y

a a

i i

u u

ay aw